

# حصار، جوع، خوف، ورسول الله ﷺ يبشر بالنصر | الشيخ

محمد حسان

محمد حسان

وها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوقات الازمات وساعات الكربات يبشر بالنصر. بل بفتح رب الارض والسموات في بدر وفي احد بل وفي الاحزاب حيث الجوع والحصار والخوف ومع ذلك يبشر بالنصر ويغرس الامل بصدق التوكل على الله وحسن العمل - [00:00:00](#)

في الحديث الذي رواه الامام احمد والنسائي والبيهقي بسند حسن من حديث البراء بن عازب قال لما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق في غزوة الاحزاب قال عرضت لنا صخرة عظيمة شديدة لا تأخذ فيها المعاول. فشكونا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء بابي وامي وقلبي - [00:00:25](#)

فاخذ المعول بنفسه وقال بسم الله وضرب ضربة فكسر ثلثها فقال عليه الصلاة والسلام في هذا الحصار والجوع والخوف والقلق حتى قال المنافقون ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. قال في هذه - [00:00:51](#)

الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. والله اني لابصر قصورها الحمر من مقامي هذا ثم ضرب الصخرة ضربة ثانية وقال الله اكبر لقد اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المدائن الابيض من مقامي هذا. ثم ضرب الثالثة - [00:01:08](#)

فقال بسم الله فتفتت بقية الحجر او تفتت الصخرة فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن. والله اني لابصر ابواب صنعاء من مكاني هذا الله اكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر يا اخواني بالنصر والفتح في اصعب الاوقات وفي اشد المحن - [00:01:36](#)

والازمات بل واقسم وهو الصادق الذي لا يحتاج ورب الكعبة الى قسم. قال والله ليرتد عن هذا الامر حتى سلاسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذنب على غنمه ولكنكم تستعجلون - [00:02:00](#)

وعد الله لا يتخلف ولا يتأخر فابشروا يا معشر المسلمين. فبعد العسر يسر وبعد الخوف امن وبعد الكرب فرج وبعد البلاء وبعد عافية وبعد الهزيمة نصر وابطالنا بفضل ربنا - [00:02:20](#)

يصنعون النصر على الارض ويغرسون التفاؤل في القلوب بصدق التوكل على علام الغيوب وحسن العمل نسأل الله جل وعلا في هذه الاوقات ان يسد رميهم وان يربط على قلوبهم وان يمكن لهم وان يقذف الرعب والفرقة والخوف في قلوب عدوهم. واسأل الله -

[00:02:48](#)

جل وعلا ان يتقبل موتاهم عنده في الشهداء. وان يداوي جرحاهم. واسأله سبحانه ان يرحم الشيوخ الركن والاطفال الرضع والنساء في البيوت. اسأله سبحانه وتعالى ان يقر اعيننا جميعا بنصرة الاسلام - [00:03:18](#)

عز الموحدين انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:38](#)